عدد ١٨٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

للاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ صفر ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٠ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

كفاكم سكوتا

يا علماء

وعندي ان في السكوت فضيحة . وفي الاغضاء فعلة قبيحة !

راودت فكري طويلا وبلغت درجة الضغط عليه لعله يبرر تغاضيكم . ويسمعني كلمة يدافع بها عليكم . ولكنه ابى وما زاده وجومكم الا نفورا !

كفر يموج . وضلالة تروج ؛ ومروق ينفق . وردة تخفق . وانتم انتم ورثة الانبياء تنظرون نظر المغشي عليه . وكأن شفاهكم مخيطة تخييطا !

كفاكم سكوتا يا علماء ! فلكم مرق المسلمون امام اعينكم وانتم في دياركم جاثمون !

ربلاه لا اله الا انت سبحانك هذا شيء نكرا ! بل هذا وزر عظيم . واثم كبير . وجناح جسيم على هؤلاء الذين يكتمون ما علمتهم اياه ليخرجوا الناس من الظلمات !

فتح بيننا باب حالك السواد فهرع اليه وركض نحوه افراد غضب الله عليهم واضلهم فخلعوا خارجه دثار جنسيتهم الشريفة . ونزعوا امامه ثوب قوميتهم السامية ودخلوه يقفوهم المقت ويتبعهم غضب الله والملائكة والناس اجمعين اكتعين

فتح هذا الباب فتحا ولو شاء علماؤنا لما تم فتحه ولما تيسر لاولائك الضالين ان يجعلوا وجوههم الكالحة شطره وما العلماء كما انت تدري الا هداة وقداة يحذرون ويامرون وينهون . فما لنا وما بالنا نراهم لا يحركون ساكنا ولا يسكنون متحركا . ولا يقولون هذا حلال وهذا حرام . والناس امام اعينهم يلقون بالانفس في هوة حرم الله الحوم حولها والوصول اليها ؟

تهريس العباد...!

الرجل المتمدن — هاي ! هاي ! هاي ! ما هذا الصنيع ؟ ما هذه الفظاعة ؟ ما بالكم تهرسون العباد . في شوارع البلاد ؟ انظر يا نديم . هذا الفعل الاثيم !

النديم — تلك اختراعات جديدة . ومبتكرات مفيدة . وطريقة اجري العمل بها للتخفيف من الناس . والتنقيص من الانفاس . ولذلك اصبح لا يسوق سيارة الا السكران . ولا يسير العربات الا العميان !

قلنا لهم ونفخنا الابواق عند اذانهم وكدنا نصوب اصارهم بايدينا الى بلية التجنس راجين من فضائلهم ان يصدعوا حول هذه القضية الدهماء بما علمهم الله وبما امرهم ان يلقنونا من تعاليمه واحكامه فما زادهم الاستصراخ الا جثوما ووجوما !

وعلى صحة سكوتهم المستمر مرق من المسلمين افراد ضعفت عقائدهم ووهن ايمانهم فتعلقوا بالجنسية التي سول لهم ظلام بصائرهم انها خير مما وجدوا عليه اباءهم .

وما اكتفى احد هؤلاء بالهبوط وحده في تلك الهوة بل مسك بيمناه زوجه وبيسراه بنته وانزلهما معه فيما اختار . من الانحدار .

اسمعوا يا علماءنا . ويا مصابيحنا . ان هذه الزوجة المتجنسة قد مات ابوها عن تراث هي اليوم تطلب منابها منه ! فافيدونا تؤجروا ؟

قد افادنا الذين تصدوا للقول والبحث في الصدد ان التجنس خروج عن دائرة الدين وانسلاخ من الاسلام — وعلمنا قبل ذلك ان اختلاف الوارث والمورث دينا يمنع الاول من الميراث وهذه امرأة متجنسة تبسط يدها لتتناول حصتها من مخلف والدها المسلم .... ؟

كفاكم سكوتا وصمتا فالمسالة مسالة كلام واصداع والمسؤلية كبرى وكبرى جدا لان السكوت الدائم سيجعل الدين الموبة فتعظم البلايا وتتنوع المصائب وتفتح ابواب اخرى واخرى وانتم حينئذ تنظرون !

لم يبق الآن ان تبث الكافرة المسلم فعلا والاعين تبصر والاذان تسمع والعقول مخبطة وما في الحي من ينادي ويقول تقوا انكم تعديتم حدود الله وسلكتم سبيل الغي وقد امرني ربي ان اهديكم الى سواء السبيل !

يا علماءنا اجلكم الله ان شاء هلا نسمع لكم صوتا ينسف من هذه البلايا بعضا فقد انخرمت الحال ، واسود المثال، ولا غرو ان رأينا في غد اشر مما نرى اليوم من العبث بالاحكام ، وانتم تدرون من المسؤول يوم الخصام . حسين الجزيري

بين القلم اللطيف

الى متى ؟

مات ابوه بدون ان يعلمه حرفة وبقيت امه تقتصد فيما تركه زوجها من المال ، وهو قد ركن الى خلطاء هذا الزمان فطارت من احرف القمار ، صار يهدد امه كلما دخل عليها وهي تعطيه الدفعة بعد الاخرى .

الى متى ؟ لا شك الى حين ينفد فيه المدخر، وتحل المسغبة والشر، ويصير الولد والام موعظة لمن يهملون اولادهم بدون حرفة ولا يحسنون تربيتهم من قبل ان يهجم عليهم الموت (العذراء)

يسألونك عن ...

مدير المحافظة

قل هو رجل قصير القامة طويل اللحية اسمه م. كمبانه مدير المحافظة حرفة القت به الحكومة الفرانساوية في هذا البلد لياخذ مرتبا من ياخذون وفي مقابلته يتولى ادارة حفظ الاعراض والاموال ، واعناق النساء والرجال .

يرجع بنا الكلام الى حوادث بنزرت ، بينما كان العملة معتصبين من اجل المطالبة بحقوقهم وترفيع اجورهم ليمكنهم ان يشبعوا بالخبز ولو مرة في العمر اذ شرفهم ركاب المدير المذكور اعلاه بقصد التداخل بين المضروبين والضاربين ولا تنس انه لم يحصل قبل حلوله هناك ادنى تشويش او تشاويش ، ولكن بما ان جنابه مسئول عن الراحة العامة تحتم عليه هذا التداخل الذي كان جميلا ... واحق معه (اكثر من اللازم) لانه لو لم يفعل تلك الشدة التي انقلبت فتنة وقتلا لما وجد عملا يستدعي استعمال ما في حقيبته من السلطة لتمهيد الراحة وحفظ النظام ..... !

ولا لزوم لان اطيل عليكم وعلى اذان رؤسكم باطوار تلك الحوادث التي علمتموها من قبل اليوم بل المهم الذي يجب ان يقال بدون جدال ان المسالة ليست بالحادث الصغير ، الذي لا يسأل عنه جناب هذا المدير ، فقد فتح قبران ، ودفن رجلان ، وسقط مجروحون ، وسجن مظلومون ، وكل ذلك لم يكن ليحصل لولا ان جناب مسيو كمبانه تعلق غرضه بالتوجه لترضيخ المعتصبين ثم بايقاف كاتبهم ، ثم بمحاولة ابعاده ، ثم بالاذن للجنود ، باطلاق البارود ، كل ذلك رغبة في السلام ، وحفظا للنظام ..... !

ولا تنس ايضا الطبيب الاعمى الذي فحص الميت فقرر انه مات منقوطا ! وسبحان الله العظيم ان النقطة لم تختر من الاوقات للنزول على المرحوم الا ساعة طرطقة البنادق ، فكم هذا الطبيب صادق ! والعيش ، المجتنبة للتشويش .... تقول ان المعتصبين هم البادئون بالضرب ، وعبدهم هذا يسأل العاقل والغر العاقل باي سبب ضربوا وعلام ضربوا واي حامل حملهم على الضرب .... ؟

ثبت ان الجرحى مضروبون من خلف وهي دلالة قوية جدا تدلك على كيفية الضرب كانك تراه ..!

والحقيقة التي علمها عبدكم هذا هو ان الجموع لم يضربوا ولم يهجموا وغاية ما فعلوا هو رفعهم السيد كمبانه باتوموبيله على الاكتاف كانهم يحملون جنازة ، حينما اراد ابعاد كاتبهم عن البلاد ، والمرور به في وسط العباد . وبعد ان عرفت ان م. كمبانه هو المسئول عن الراحة والنظام ، والهدو والسلام ، وعلمت انه هو الذي قام بما رايت وسمعت ، وعرفت ان حادثا كهذا لا يمكن ان تذهب مسؤليته مع الريح ، في الفضاء الفسيح ، أفلا يحق لك ولي معك ان نتساءل ماذا يكون المال ، وعلى م ترسي الحال ؟ لنبق انا وانت في انتظار ، الى ان تاتيك نتيجة الاثار ، بواسطة هذا .. (الهدهد)

صدى الاسبوع

(السبت)

الحركة الصهيونية

اليوم اتصلنا بالعدد الاخير من جريدة (وادي بردى) التي اصدرها بدمشق الفاضلان السيدان اسماعيل الخربوطلي ونظمي الحمزاوي فرأينا بها تحت العنوان اعلاه فصولا متتابعة رفع بها كاتبها الحجاب عن خبايا تلك الحركة الاثيمة التي دعاها بالحركة (الاغتصابية) نظرا لما يعول عليه الصهيونيون من اغتصاب البلاد الاسلامية بتدابير اصروا على الدأب عليها .

أ فبعد ان اجمعت صحب العالم على مقت هذه الحركة السيئة والسيئة نوايا القائمين بها ، نحفل بدعاتها ونمدهم بالاعانات لنزيدهم قوة نعينهم على افتكاك اراضينا .... ؟

فليتذكر ذلك كل من قدم له (كوارو) مرسوم عليه اسمه ...

(الاحد)

جولة صغيرة

في هذا اليوم حل صاحب « النديم » ببلد نابل حيث قوبل من اعيانها وخواصها بكامل الاكرام والتبجيل وانتقل منها على سيارة للزيارة بني خيار ودار شعبان وما حولها وفي المساء قصد الحمامات حيث لقي ايضا من سكانها ترحيبا واحتفاء ولذا وجب عليه ان يثني على جميل احساساتهم جميعا ، والذي يلاحظ هو ما راى عليه جامع الخطبة بالحمامات من الحالة الاسيفة والافتقار الى النظافة والاصلاح مع ان مداخيله المحبسة عليه تربو عن (٢٠٠) الف فرنك سنويا ، ولقد تشكى الاهالي هناك الى مدير الاوقاف يوم حل وكاتبه بطرقهم ولكن المدير كا تعلم ...

(الاثنين)

ضد القسطلي وعمرانه

نشر القسطلي في يوم مضى بنهقته وتعت منبرها المخصص لمن تسهلت طبيعته كتابا مفتوحا لا ندري من كتبه ولكن الذي امضاه يسمى عمران

ابن ابراهيم نسب قوله الى السيد محمد بن التهامي ابن الحاج على جمع الاموال باسم الحزب الحر واكلها وتهديد الناس بالقتل الى اخر ما لا يقدر على اختلاقه ونشره الا اعيان الكاذبين !

واليوم علمنا ان المنسوب له ذلك قد رفع شكاية الى المجلس الجناحي بكل من عمران والقسطلي طالبا محاكمة الاول لاجل ثلب وشتم تضمنهما فصله والثاني لنشره ذلك في جريدته الغراء جدا ...

(الثلاثاء)

في جبل المنار

يشكو سكان جبل المنار من اصحاب العربات كالقاضي وغيره ممن يستنكفون ان يمشوا على ارجلهم التي خلقها الله للمشي فيمرون بعرباتهم بوسط السوق حينما يكون غاصا بالجالسين والمارين وكثيرا ما تقف العربات في السوق بسبب حرون دوابها وكثيرا ما يضطرب سيرها فتعطل الحركات وتجعل الناس عرضة للدوس . فهلا يذكر اولئك السادة ان لهم ارجلا يمشون بها ..؟

(الاربعاء)

قذى في العيون

المسلمون كلهم يتحسرون (وحق لهم ذلك) من منظر الاعرابيات اللاتي يلازمن طول النهار نهج الكنيسة ويتراوحن منه الى نهج الحلوف الى نهج القرامد لاشتغال لهن هناك لا تخفى - فاذا كانت المحافظة لا يهمها الامر او انه يسرها ويبهجها فهل يجدر بمشيخة المدينة ان تنفض الطرق وتتركهن قذى في الاعين ومجلبة لعار جسيم ....؟

(الخميس)

واسطة حسنة !

ونفت (علي ساقي) في ملهى اعد للرقص والغناء لارى ما هنالك فصادف ان شاهدت ولدا يبلغ باقة زهور معها رسالة من يد رجل مخبوط الى يد الرقاصة العفيفة ... قلت ما شاء الله على هذا الشاب اللطيف (قضاي الحوايج) انه لواسطة حسنة ! ولما سالت عن حيثيته في الدنيا قالوا لي انه صاحب امتياز جريدة فقلت سجلوا اني ابدا الرجل .... (المفعل)

(الجمعة)

رياض الظرفاء

انا المسؤول اذا انت لم تجد في العدد المقبل قصيدة تعجبك اكثر مما يلزم وتضحكك طويلا عريضا صنع رفيقنا (ابو طرطور) وهو الآن في الفابريكة بصدد احضارها - اما في هذا الاسبوع فاعذرونا ولكم (شويه) شكر .

الغاز البديع

اللغز السالف لفظ (سلانيك) والذين نجحوا في حله هم الادباء :

الشاذلي بن حمودة (المحرق) - علي ق - الهادي القصري - محمد بن سليم - الشريف بن الخطاب - احمد ابو الصلاح

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم سداسي لبلدة في احد اقطار شمال افريقيا (٣٢١) منه اسم لقطر كامل من اقطارها و (٥٤٣٢) اسم لشيء في الاخرة يجب الايمان بوجوده . و (٣٤٥) اسم لالة لهو . و (٦٥) اسم تعظيم ونحترمه و (٣٥١) اسم لشيء فيه نفع عام - وجائزته عدد من مجلة مصرية توجه للاول ان بعث طي حله بتامبر في ٢٠ ص .

شعر الشيخ معاويه

قال مشيعا الشيخ بورقيبه يوم ركوبه الى فرانسا :

سفر ميمون بل في حسن
فاقصدن يا شيخنا ام الوطن
حيث دار الام هي ام الديار
ومدينتها يعني سيدة المدن
واعمل جولة كبيرة ولا تبالي
ولك ان تجني على فاس لترويق البدن
وما تعرفش اش ماش يخرج
من ظلام صدري ربي يجيبك في الصواب امين



مقدمة !

اذا ما رمى الغربي يوم انقباضه
على خد شرقي اصابع مؤلمه
رمى كفه ابن الشرق يوم انشراحه
على خد بنت الغرب وهي مسلمه
ولافرق .. الا ان ذاك نتيجة الشـ
ـرور وهذا السرور .. مقدمه

سعيد ....

شؤون

في صفاقس

سرنا وابهجنا ما اطلعنا عليه بمدارس صفاقس الاهلية يوم زيارتنا لتلك المدينة من نجابة تلامذتها الصغار وسرعة اجوبتهم مما يلقى عليهم من الاسئلة في الفنون المختلفة وذلك بفضل البرامج الصامتة للتحصيل الحقيقي - هذا وقد اخبرنا مدير احدى هاتيك المدارس بان جميعها تفتح للاقراء بعد الظهر رغم فرط الحر في هذه الظروف وشدة حاجة المديرين والمعلمين وحتى التلامذة للراحة في النصف الثاني من النهار كما هو المتعارف بالمدارس كلها . والسبب هو عدم اتفاق كلمة المديرين على ذلك - ونحن نقترح على اولئك الاخوان ان يتفقوا مدة الحر على ما فيه راحة جميعهم

ضيوف كرام

زارنا في الاسبوع الماضي صديقنا وصيفنا الماجد الاكتب السيد سامي اسماعيل بن عبدي المحرز بجريدة « النجاح » وصاحب مكتبة النجاح بقسنطينة اثناء جولة قام بها ثم غادرنا مشيعا من خلانه بما هو اهله من الاعتبار

كما زارنا في هذا الاسبوع الماجد الاكتب ودودنا الشيخ راجح ابراهيم فاهلا بالادب والمكارم

كما حل بين اظهرنا الاماجد الغيوريون السادة : احمد حسين الهيري صاحب جريدة

العصر الجديد - الطاهر محفوظ العدل بسوق الكميس - الطيب العمري احد اعيان السوس - منصور الشنوفي نائبنا بماطر - عبد القادر بو زيان الوكيل ببنزرت - يوسف بن عاشور العدل بو رغه فنرحب بقدوم جميعهم ونرجو لهم السلامة ظعنا واقامة



تنشر في العدد الآتي اسماء المشتركين الذين نراهم يضطروننا لذلك الامر بعث بواجب الاشتراك قبل بروز العدد ٠

السعد القدام

عزمنا على نشر بقية رواية السعد القدام في اعداد مقبلة اجابة لمن رغبوا فيها .

منتظفات

تحت رسم الفقيد

ايها الناظرون هذا خيالي
فيه رمز بالاعتبار جدير
لا تظنوا الحياة تبقى طويلا
هكذا الجسم بعد حين يصير

(المنفلوطي)

ايك اعني

سواء انتصحت واتبعت . او نكصت وضبعت .

ومن احب ان يسمع عجبا فان بباجه معلما في المكتب العربي الفرانساوي متجنسا ومتزوجا بايطالية ومكلفا فوق كل ذلك من طرف ادارة العلوم بتعليم ابناء المسلمين شيئا من القواعد الدينية ما شاء وتبارك الله والخاف على الله. والحقيقة الناصعة او الغامضة ان ابا معشر الفلكي يتاسف بكل قواه لان القواد البارع الذي شرفه بالتفاتة قد خاب وما افلح . ولعن رلم ينجح . على حد قولهم لكل امرىء من دهره ما تعود. واذا كان القواد المنوه عنه متاسفا لخيبته فان ابا معشر في تاسف اكبر واعظم لانه حرم من ضحكة طويلة الطول من لحية الشيخ دجاجه المشهور. الشاطح في سيدي منصور. المبغض لرجال الدستور. والذي اكبر من ذلك ان النجوم خبرت بان الشيخ بو رقيبه محرر جريدة الرقده قد ابحر الى الديار والحوانت الفرانساوية ونحن نعلق اهمية كبرى على هذا السفر المنحوس لا قدر الله لان الشيخ (جعل الله في عمره البركة وكل خطوة بحسنة) سيتقابل هنالك مع الجنرال خير الله مدير الاوقاف. وفقيد الانصاف . وسيتعهدان على ما فيه نفعنا وصالحنا (قياس الخر) حسبما نص عليه الشيخ الدميري في كتابه حياة الحيوان حيث قال كلا لاخوين ضراط ولكن . . . زعم بعض الناس ان عمامة البهيم الجميل المصور في عددنا الماضي تشابه كل المشابهة عمامة صاحب امتياز النهضة ونحن ننفي هذا الزعم المطابق للحقيقة ونعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذي سول للناس ان يتخرصوا مثل هذا ولما كان في بعض الادارات كثيرون مغرمون بقراءة الجرائد مجانا وفيهم من اكل اشتراكات بعضها فقد تحتم علينا ان نكتب كلاما بعنوان قلة الحياء . والى اللقاء

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس